

خلال لقاء حول الجامعة الآسيوية للنساء

شيرى بليز: رسالتي للمرأة الكويتية أن تكون قوة تغيير في مجتمعها ومثالا للتطوير فيه بما تملكه من قيم وإمكانيات

توني بليز: أقول للفلسطينيين إن الحصول على «الدولة» لا يمر دائما عبر السياسة بل بتعليم قادر على مواجهة التحديات



لولوة الملا في حديثها خلال الحفل



رئيس الوزراء البريطاني السابق والزميل أحمد الجارالله للنساء.



توني بليز خلال حديثه بالحفل



شيرى بليز تلقي كلمتها

إحصائيات إلى الوراثة

ذكرت عضو المجلس الاستشاري الدولي في الجامعة الآسيوية للنساء لولوة الملا أن نصف سكان العالم يعيشون على أقل من دولارين وتبين آخر إحصائيات نشرتها الأمم المتحدة مدى تخلف التعليم في الدول النامية وخصوصا لدى المرأة موضحة أن أفغانستان يوجد بها 87٪ من النساء فوق سن 15 أميات، كما أن إحصائيات 2008 تبين أن الأمية في هذه الشريحة بلغت 60٪ في باكستان و60٪ باليمن و54٪ في الجزائر و52٪ في بنغلادش و43٪ في المغرب و42٪ في مصر و36٪ بالعراق. مؤكدة أن هذه الأوضاع تشد مجتمعاتنا إلى الوراثة وعدم الاستقرار.

ونكرت ان الجامعة الآسيوية تستقطب طالباتها من المناطق الاشد عوزا من اللاتي تنعدم فرصهن في التعلم لظروفهن المادية، مضيفة ان اختيارهن يقوم على أساس التفوق في الدراسة وقوة الشخصية وتقدم لهن المسكن والمأكل والتعليم المجاني، وبمشاركة من أرقى جامعات العالم مثل ستانفورد في كاليفورنيا وامبريال كوليدج في لندن وجامعة البرغ في كوبنهاغن. وتابعت: ان العالم أصبح صغيرا نتيجة ثورة العلوم والتكنولوجيا والاتصالات ما قرب بين شعوب العالم الى درجة لم تخاطر على بال، موضحة ان هذا التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع الذي قرب بينها ساعد ايضا في اتساع الفجوة بين الدول المتقدمة التي أصبحت أكثر تقدما وغنى والدول النامية التي أصبح معظمها أكثر تخلفا.

ونكرت الملا بزيارتها الى جامعة تشينغونغ في بنغلاديش وكيف تحولت الى جسد أكاديمي فاعل يركز على التحصيل العلمي وصقل الشخصية وتحمل المسؤولية، منوهة بجهود مؤسس الجامعة د.كمال احمد الذي كرس حياته لإنجاح هذا النموذج الاكاديمي الرائد. مضيفة: ان هذا النموذج يصلح ان يتكرر في وطننا العربي لزرع الامل في عيون الذين ينعدم عندهم الامل والمساهمة في نهضة واستقرار أوطاننا.

أما رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليز الذي حضر الحفل، فأكد ايمانه بان تأسيس الجامعة الآسيوية للنساء فكرة عظيمة ونبيلة تفتح عبرها الجامعة ابوابها للنساء من سائر الدول الآسيوية. وأشار بليز الى ان 300 طالبة يتلقين التعليم الكافي من أفغانستان و فلسطين وشبه القارة الهندية للمشاركة في تنمية بلدانهن. وأوضح بليز أهمية هذه المبادرة بتأسيس جامعة للنساء يتلقين فيها التعليم المناسب لمواجهة التحديات، مشيرا الى حصول الشعب الفلسطيني على دولة مستقلة لا يمر دائما عبر السياسة وانما بان يكون الفلسطينيون يحظون بفرصة للتعليم المناسب والمساهمة في تطوير مجتمعهم الى الأفضل.

ومن جهتها، قالت عضوة المجلس الاستشاري الدولي في «الجامعة الآسيوية للنساء» لولوة الملا «ان التصدي لمشاكل التخلف يبدأ بنشر التعليم عالي الجودة في مجتمعاتنا»، مشيرة الى ان هذا ما قامت من اجل تحقيقه الجامعة الآسيوية للنساء، موضحة ان هدفها هو تمكين المرأة من التعليم المتميز والمهارات المتنوعة لخلق اجيال من القيادات تستطيع المساهمة في النهوض بمجتمعاتها.

وكانت بليز اشارت في معرض كلمتها خلال الحفل الى «ان ما يجعل الكويت مجتمعنا متميزا هو تعاون الرجل مع المرأة» معربة عن اندهاشها بالدعم الذي تلقاه المرأة في الكويت، مبينة ان تطور المرأة والرجل انما هو تقدم لهما ومن اجل اجيال المستقبل. كما أبدت اعجابها بمبنى الجامعة الآسيوية للنساء في بنغلاديش وبالامكانيات والتجهيزات التي يتوافر عليها، اضافة الى الطاقم التربوي الذي يقود العملية التعليمية في هذه الجامعة التي توافدت اليها طالبات من اكثر من 13 بلدا وهن على استعداد لتلقي تعليم افضل والعودة الى بلدانهن متسلحات بالعلم للمساهمة في بناء مجتمع متطور وناجح.

كما استذكرت بليز لحظة ولوجها معهد المحاماة وهي في سن الـ18، حيث غادرت الى منطقة بعيدة عن اسرتها، مؤكدة انه لولا التعليم لما كانت هي موجودة اليوم في هذا الحفل، مشددة على ان التعليم افضل شيء في الحياة. وأضافت ان تقييم النساء للتعليم يكون افضل من الرجال، داعية النساء الى عدم الاكتفاء بالتعليم في مراحلها الاعدادية وبلوغ المراحل التالية، معربة عن تقديرها لكل من يساهم في دعم الجامعة الآسيوية

تغيير والتطوير. وثقة هائلة وتغير واضح، هذا ما لمستته شيرى بليز زوجة رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليز واحدى رعاة «الجامعة الآسيوية للنساء» في بنغلاديش تجاه المرأة الكويتية.

تصريح بليز جاء ردا على الصحفيين لدى حضورها حفل عشاء حول الجامعة برفقة زوجها الذي يزور الكويت، موضحة ان هذا التغيير الذي أتى بعد سنتين من زيارتها السابقة الى الكويت يبرز دعم المرأة للمرأة، مشيرة الى ان ذلك لا يغني عن دعم الرجل لها كذلك.

وفي رسالتها الى المرأة الكويتية قالت بليز: «عليها ان تكون قسوة تغيير في مجتمعها ومثالا حقيقيا لما يمكن ان تحدثه من تطور بالامكانيات والقيم التي تملكها».

ونكرت ان لقاءها ببعضوات مجلس الامة الاربعة خلال غداء جمعها بهن وسمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد ورئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليز تطرقت فيه والنائبات الى الحديث عن قضايا المرأة والتعليم، لافتة الى ان ما أثار انتباهها خلال هذا اللقاء هو ان النائبات مصمات على إحداث تغيير في مجتمعهن وانهن يبدين اهتماما كبيرا لدور المرأة في

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا النَّفِيسُ الْمُطْمَئِنِّةُ: رَجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَةً
فَأَدْحَلِي فِي عِبَادِي وَأَدْحَلِي حَيْثِي

صدق الله العظيم

شكر على تعجز

عائلة العصفور

يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من

حضرة صاحب السمو أمير البلاد
وسمو وولي العهد
وسعادة رئيس مجلس الأمة
وسمو رئيس مجلس الوزراء

والسادة الشيوخ والوزراء وأعضاء مجلسي الأمة والبلدي الكرام

وكل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدهم المغفور له بإذن الله تعالى

جاسم سمير جاسم العصفور

سواء بالحضور شخصيا أو الاتصال هاتفيا أو برقيا أو بالنشر في الصحف

سائلين الله العلي القدير ألا يريهم مكروه بعزير